

التعليم

ما أهمية المساواة بين الجنسين في التدخلات من أجل التعليم؟

تتغير متطلبات التعليم في ظل الأزمات وكذلك قدرة البنات والبنين على الذهاب إلى المدرسة. من الضروري ضمان وصول الذكور والإناث من مختلف الأعمار بصورة متساوية إلى فرص التعليم المناسب وذو الجودة والمحمي. ومع ذلك، فإن توفير المرافق التعليمية وحدها لا يضمن الاستخدام الأمثل لها أو ضمان أنها ستترك تأثيراً إيجابياً على الطلاب وعلى المجتمعات المتضررة. ولن يتم ضمان توفير استجابة كافية وفعالة سوى من خلال نهج تشاركي يراعي الفوارق في الجنس والسن، في جميع مراحل دورة المشروع.

إنّ المشاريع التي تحلّل وتأخذ بعين الاعتبار احتياجات وأولويات وقدرات كل من الإناث والذكور على حد سواء من جميع الأعمار هي التي من المرجح أن تحسن حياة السكان المتضررين. يعتبر مؤشر الجسانية الذي وضعته اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات أداة لوضع رموز، بمقياس 0 - 2، لتحديد ما إذا كان المشروع الإنساني المقترح قد صُمم بحيث يضمن استفادة البنين والبنات والرجال والنساء بالتساوي منه، وضمان أنه يُسهم في تعزيز المساواة بين الجنسين. ويمكن الإطلاع على الوصف الكامل لمؤشر الجسانية الذي وضعته اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وتطبيقاتها في ورقة "نظرة عامة على المؤشر الجساني".

تقييم الاحتياجات - الأنشطة - النتائج

إن تقييم الاحتياجات هي الخطوة الأساسية الأولى في توفير برامج التعليم الفاعلة والأمنة والتي تحفظ الكرامة. إن التحليل الجساني الذي يراعي الفروق الجنسية أمر بالغ الأهمية لفهم المتغيرات الاجتماعية التي يمكن أن تساعد أو تعيق فعالية المساعدة. وسيؤدي التحليل الجساني في تقييم الاحتياجات إلى تحديد الفجوات بين الجنسين مثل عدم المساواة في الوصول إلى الخدمات الصحية للنساء والبنات والرجال والبنين، التي تحتاج إلى معالجة وينبغي دمجها ضمن الأنشطة. يجب أن تبين نتائج المشروع التغيير المتوقع على المستفيدين من الإناث والذكور على حد سواء. يوجد تجنب النتائج التي قد تخفي ما إذا استفاد الذكور والإناث بشكل متساو أم لا.

الجسانية في عملية تقييم الاحتياجات في مشروع التعليم
<ul style="list-style-type: none"> عدد الأطفال المشردين حسب العمر والجنس وما هي أماكن عيشهم سواء في المخيمات أو مراكز سكن جماعية أو المجتمعات المستضيفة؟
<ul style="list-style-type: none"> ما هي معدلات التسجيل والحضور والتسرب مصنفة حسب العمر والجنس؟
<ul style="list-style-type: none"> هل أثرت الأزمة على قدرة البنات مقارنة بالأولاد، على الالتحاق بالمدرسة؟ (مثل زيادة الأعمال المنزلية والرعاية، والضغط للمساهمة في دخل الأسرة، والقيود المتزايدة المفروضة على التنقل وانخفاض مستوى الخصوصية والوقت المخصص للواجبات المنزلية ونوع الصعوبات النفسية والاجتماعية).
<ul style="list-style-type: none"> هل يعتقد الآباء والمعلمين والبنات والبنين أن المسافة التي يقطعها البنين والبنات سيرا على الأقدام إلى المدرسة مقبولة وأنّ وسفر البنات والبنين من مختلف الأعمار آمن؟
<ul style="list-style-type: none"> هل يتمتع كل من البنات والبنين من جميع الأعمار بوصول آمن وملائم للمراحيض ومرافق نظافة ومياه منفصلة في المدرسة؟

<ul style="list-style-type: none"> هل تخلو المواد التعليمية من القوالب الجنسانية النمطية؟ وهل يتمتع كلا الجنسين من جميع الأعمار بنفس القدر من الاهتمام؟ هل يتوفر كادر من المعلمين والمعلمات والمهنيين وموظفي الدعم؟ هل يشارك كل من الرجال والنساء بالتساوي في المجتمعات المتضررة في لجان التنقيف المجتمعي؟
الجنسانية في نشاطات مشروع التعليم
<ul style="list-style-type: none"> العمل مع المجتمعات والمنظمات المحلية لتعزيز أهمية تعليم البنات. عمل مجموعات مركزة من نفس الجنس للعصف الذهني وتبادل الأفكار بشأن مبادرات لمساعدة البنات والمجموعات الضعيفة في الوصول والمشاركة والبقاء في المدرسة. عقد مناقشات مفتوحة مع رجال الدين بهدف الحصول على دعمهم في تعزيز تعليم البنات. التشاور مع المجتمع المحلي - النساء والرجال - حول جدوى التحولات في فترات الدراسة (صباحي - مسائي) في تحسين مرونة أوقات التعلم في المدرسة. التعاون مع مجموعة الصحة والنظافة والصرف الصحي على إنشاء مراحيض منفصلة للبنات والبنين في المدارس وأماكن التعلم.
الجنسانية في نتائج مشروع التعليم
<ul style="list-style-type: none"> أن يكون النساء والرجال في المجتمعات المتضررة قد لعبوا دورا نشطا في اتخاذ القرارات المتصلة بموقع وتصميم المنشآت المدرسية الجديدة. مشاركة كل من الرجال والنساء في الحملة الإعلامية لتوظيف مرشدي المدرسة والمرافقين تأكيدا على أهمية مشاركة الرجل والمرأة في التعليم. تطوير/مراجعة المواد التعليمية في حالات الطوارئ لتكون ملائمة ثقافيا ومناسبة للسن المستهدف وتعزز بشكل متساو تمكين البنين والبنات بالتساوي. يتم توفير الدعم الجنساني (مثل النقل، ورعاية الأطفال) لتمكين النساء والبنات والمراهقات من المشاركة في أنشطة التعلم و/أو كمدرسين/مدرسات ومتطوعين/متطوعات.

تصميم التزامات الحد الأدنى بين الجنسين المتعلقة بمسألة التعليم

من أجل ترجمة الالتزامات التنظيمية والالتزامات القطاع في المشاريع التعليمية التي تراعي الفروق بين الجنسين إلى واقع ملموس، يمكن وضع حد أدنى من الالتزامات المتعلقة بمسألة الجنسانية ويمكن تطبيقها بصورة منهجية على الاستجابة الميدانية. هذه الالتزامات يجب أن تصاغ بطريقة يسهل فهمها من حيث الأهمية التي تضاف على البرنامج الحالي ومن حيث الإجراءات الملموسة الواجب اتخاذها لتلبية هذه الالتزامات. ينبغي أن تشكل الالتزامات مجموعة من الإجراءات الأساسية و/أو النهج (الحد الأقصى خمسة) ليتم تطبيقها من قبل جميع الشركاء في القطاع، كما ينبغي أن تكون عملية وواقعية وتركز على تحسين النهج الحالي بدلا من التركيز على إعادة توجيه البرنامج. وأخيرا، ينبغي أن تكون قابلة للقياس لمتابعة وتقييم تطبيقها.

ينبغي أن تكون الالتزامات نتاج حوار مع أعضاء المجموعة و/أو داخل المنظمة. وينبغي تحديد القائمة الأولى من الالتزامات ومن ثم مناقشتها، وتعديلها والمصادقة عليها من من المجموعة الوطنية والمجموعات الفرعية و/أو موظفي المنظمة الذين يعملون في هذا القطاع. من المهم أن نلاحظ أن الالتزامات يجب أن تعكس الأولويات

الرئيسية التي تم تحديدها في إطار معين. يمكن الاستفادة من إطار عمل المساواة بين الجنسين (ADAPT and ACT-C) (أنظر المذكرة الإرشادية بشأن مؤشر الجنسانية) الذي يحدد الإجراءات الأساسية التي يمكن استخدامها عند تصميم أو فحص مشروع يدمج أبعاد المساواة بين الجنسين ويمكن أن يكون مرجعا مفيدا في تصميم التزامات الحد الأدنى المتعلقة بمسألة الجنسانية. الالتزامات والأنشطة والمؤشرات الواردة أدناه قائمة على إطار عمل المساواة بين الجنسين (ADAPT and ACT-C)، وهي أمثلة فحسب:

1. جمع وتحليل وتقديم تقارير وبيانات مصنفة حسب الجنس والعمر حول معدلات الالتحاق والتسرب والتسرب من الدراسة أو التخرج بين المتعلمين.

عينة النشاط	عينة المؤشرات
تحتفظ كل مدرسة بسجل يحتوي أسماء المتعلمين مصنفة حسب الجنس والعمر - تواريخ الالتحاق والتسرب من الدراسة/التخرج.	تعد كل مدرسة [بتاريخ] سجلا وتحليلا لمعدلات الالتحاق والتسرب والتخرج مصنفة بحسب الجنس والسن حول المتعلمين من كافة الأعمار.

2. تصميم مرافق وأماكن الدراسة الآمنة والتي يمكن الوصول إليها لتلبية احتياجات البنين والبنات من كافة الأعمار:

عينة النشاط	عينة المؤشرات
عقد اجتماع مع الرجال/النساء والبنين/البنات لمناقشة تخطيط الموقع والمرافق المدرسية.	عقد مجموعات نقاش مركزة تتكون من ممثلين من الإناث والذكور عن المجتمع المتضرر [بتاريخ].

3. اتخاذ إجراءات محددة لمنع العنف الجنساني، وإنشاء آليات الشكاوى السرية في كل مدرسة لاستقبال والتحقيق في مزاعم الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي وغيره من أشكال العنف الذي تتعرض له البنات أو البنين في المدرسة أو في المجتمع.

عينة النشاط	عينة المؤشرات
تطور اللجان المدرسية التي تتضمن تمثيلا متساويا من الطلاب الإناث والذكور وأولياء الأمور والعاملين في مجال التعليم مدونات السلوك.	بحلول [التاريخ]، كل مدرسة لديها لجنة - تمثل الإناث والذكور من المتعلمين وأولياء الأمور والعاملين في مجال التعليم - مكلفين بمناقشة ووضع لوائح قواعد السلوك.

4. استنادا إلى التحليل الجنساني، ينبغي تطوير إجراءات تستهدف تلبية احتياجات النظافة المحددة للطلاب من خلال توفير مستلزمات النظافة للإناث.

عينة النشاط	عينة المؤشرات
توفير المستلزمات الصحية المناسبة للبنات كي يتمكن من الالتحاق بالمدارس والمشاركة بشكل كامل في الصف.	تم توزيع مستلزمات صحية على 100% من البنات اللواتي تتراوح أعمارهن بين 12-18 سنة في [المنطقة/المخيم] حتى [التاريخ].

5. العمل على ضمان وصول البنين والبنات من جميع الفئات العمرية إلى خدمات التعليم من خلال توعية المجتمعات المحلية ومن خلال الأخذ بعين الاعتبار المعوقات المحددة التي قد تعيق البنات والبنين عند الذهاب إلى المدرسة.

عينة النشاط	عينة المؤشرات
تنظيم نقاشات لفرقة تركيز أحادية الجنس ومقسمة بحسب السن مع النساء/البنات والرجال/البنين لمناقشة عقبات محددة تعيق البنات والبنين عند الحضور للمدرسة.	في [التاريخ] تم عقد مناقشات فرقة التركيز وتم توثيق نتائج المناقشات.

لمزيد من المعلومات حول مؤشر الجنسانية التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، تفضل بزيارة موقعنا:

www.gender.humanitarianresponse.info

للمزيد من المعلومات حول إعداد برامج فعالة لمشاريع التعليم في حالات الطوارئ أنظر الحد الأدنى لمعايير التعليم الصادر عن الشبكة المشتركة للتعليم في حالات الطوارئ: التحضير والاستجابة والانعاش (2010) والمساواة بين الجنسين في ومن خلال التعليم، دليل الجيب الصادر عن الشبكة المشتركة للتعليم في حالات الطوارئ (2010) على الموقع الإلكتروني

www.ineesite.org

واطلع على الدورة الإلكترونية حول "زيادة فعالية العمل الانساني للنساء والبنات والبنين والرجال" على الرابط التالي:

www.iasc-elearning.org